

# العبادة

## ما هو الصيام؟

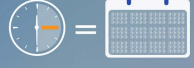
التعبيد لله بالإمسك والامتناع عن الأكل والشرب والجماع وبغية المفطرات من طلوع الفجر - وهو موعد أذان الفجر - إلى غروب الشمس - وهو موعد أذان المغرب.

## مقصد الصوم

**تحقيق التقوى** بالامتناع عن المباحات في وقت محدد تبعداً لله، فيدفع طعامه وشربه وشهوته ابتغاء مرضاة الله.



**تقوية الإرادة والعزيمة** وذلك أن المسلم إذا استطاع أن يخلب شهوته ورغباته وامتنع عما هو جائز له في بقية أيامه تبعداً لله فبوت عزمته على الامتناع عما نهى الله عنه في كل وقت.



**تعزيز حسرية الله في النفس** لأن الصيام بين الله والعباد، والإنسان قادر على أن يتخفى ليأكل أو يشرب فإذا امتنع عن ذلك ابتغاء ما عند الله كان ذلك أعظم تحريز على مراقبة الله في السر والعلن.



**تذكير المحرمين والمخالفين**، والتجربة العملية في الجوع والعطش تذكيراً بأخوة لنا لا يجدون الطعام والشرب فنحن في إعطائهم وتقديرهم بد المساعدة لهم.



سنة أدام  
من شهر  
عمره  
ماشهوره  
ورغبنا في  
صيام غيره من  
الأيام الغاضة



فرض الله  
صيام شهر  
رمضان وجعله  
من أركان الإسلام



## فضل الصيام

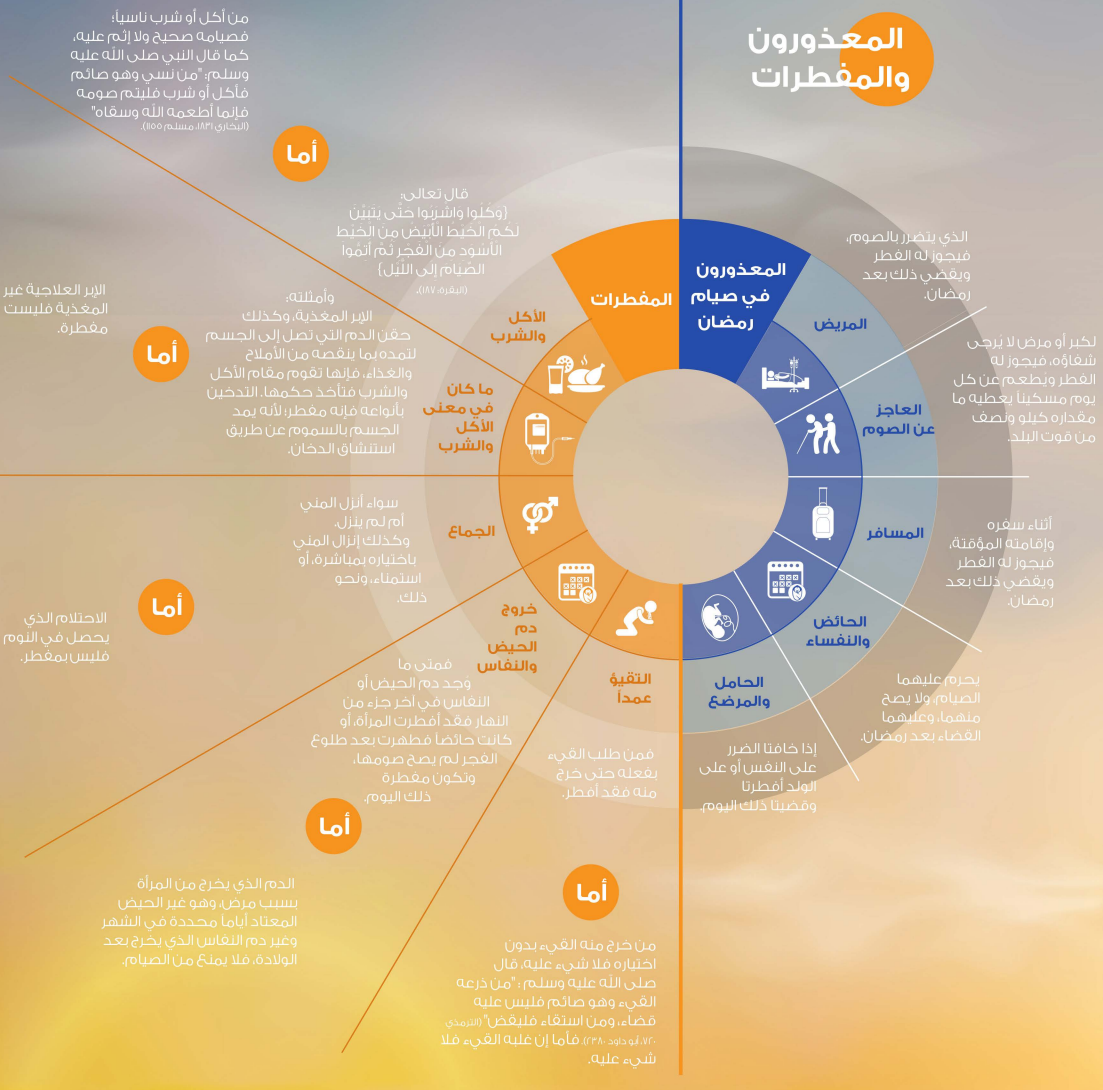
**أن الله نسب جزء الصيام والمثوبة عليه إليه سبحانه**، ومن كانت مثوبته وجزاؤه من كريم عظيم جواد رحيم فليسري بما أمده الله له، قال صلى الله عليه وسلم: "كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجره به" (بخاري، ١٨٠٠، مسلم، ١٥١).

**أن من صام رمضان إيماناً بالله** وامتناباً لأوامره وتصديقاً لما ورد في فضله وحسنه الأجر عند الله **غفر له ما تقدم من ذنبه**، كما قال صلى الله عليه وسلم: "من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه" (بخاري، ١٨٠٠، مسلم، ١٧٠).

**أن الصائم يفرح بما يلاقي من الأجر والنعيم عند ملاقاته الله** بسبب صيامه، كما قال صلى الله عليه وسلم: "للصائم فرحتان: فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه" (بخاري، ١٨٠٠، مسلم، ١٥١).

**أن في الجنة بناء يقال له الريان لا يدخل منه إلا الصائمون**، قال صلى الله عليه وسلم: "إن في الجنة بانيان يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون، لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد" (بخاري، ١٧٩٧، مسلم، ١٥٢).

## المعذورون والمفطرات



أما

أما

أما

أما

أما

من أكل أو شرب ناسياً، فصيامه صحيح ولا إثم عليه، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه" (بخاري، ١٨٢١، مسلم، ١٥٥).

الإبر المعلاجية غير مفطرة.

الاحتلام الذي يحصل في النوم، فليس بمفطر.

الدم الذي يخرج من المرأة بسبب مرض، وهو غير الحيض المعتاد أياماً محددة في الشهر، وغر دم النفاس الذي يخرج بعد الولادة، فلا يمنع من الصيام.

من خرج منه الفجاء بدون اختياره فلا شيء عليه، قال صلى الله عليه وسلم: "من ذرعه الفجاء وهو صائم فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض" (سرمي ٧٢٠، أبو داود ٢٣٨)، فأما إن عليه الفجاء فلا شيء عليه.

## الصيام في الأمم السابقة

شرع الله الصيام على الأمم السابقة، وإن كان بطرق مختلفة من حيث وقت الصيام ومدته وما تمتنع عنه الصائم، ومقصدها واحد، وهو التعبيد لله، وتحقيق تقواه، وقد ذكر الله لنا قول عيسى عليه السلام وهو في المهدي لأمه مريم: "إن قبلك أحد فأشيري إليهم، إن نذرت لله صوماً عن الكلام.



مشروع  
رؤية فنية  
تصميم وتنفيذ

دليل المسلم المبسر  
حسن باهارون  
شركة الدليل المعاصر

